الأفعال جوزاً فلا تقتضي اسمين كما يأتي ومن
الغالب قوله تعالى انما الهكم اله واحد وقول الشاعر النابغة
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد
و نعله فحسبوه فالفوه كما زعمت تسعا وتسعين
لم تنقص ولم تزد والغرض من الحاق ما الحصر
والمبالغة و اذا الحقت هذه الأحرف ما الكافة
فإنها تدخل حينئذ على الأفعال جوازاً كما تقدم
وكقول الشاعر اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضأت
لك النار الحمار المقيدا فإن مكسورة الهمزة لا تغير معنى
الجملة فتدخل عليها اسمية موجبة اخبارية مع بقاء
معناها على ما كان عليه وفائدة دخولها لتوكيد مضمون
الجملة فأصل ان زيدا قايم زيد قايم فلم تغير ان معنى
الجملة وان كان قد غيرت الأعراب كما ترى وان مفتوحة
الهمزة مع جملتها متأولة بالمصدر اذ هي مصدرية
فيكون الكلام في حكم المفرد كما سيأتي ومن
ثم اي ومن اجل ان المكسورة لا تغير معنى الجملة
فحينئذ وجب الكسر لهمزة ان في موضع الجملة والفتح
لهمزة ان في موضع المفرد فرقا بينهما فالكسرة ابتداء

اي في مبتداء



اي في مبتدا الكلام كقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
انا فتحنا لك فتحا مبينا انا انزلناه في ليلة القدر
لأن المفتوحة لا يبتدي بها كما تقدم وبعد القول
كقوله تعالى قال اني عبد الله آتاني الكتاب قال الله
اني منزلها عليكم لأن معقول القول لا يكون الا جملة
محكية على حالها فيكون محلها النصب وبعد الموصول
قال تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اولي القوة وذلك لأن الموصول انما
يوصل بجملة كما سبق وكذا تكسر بعد القسم كقوله تعالى
يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين والعصر
ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وبعد النداء كقوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا وبعد واو الحال كقوله تعالى وان فريقا
من المؤمنين لكارهون وبعد حتى الابتدائية
نحو مرض حتى انه لا يرجونه وبعد الا واما الاستفتاحيتين
نحو قوله تعالى الا انهم هم السفهاء وقبل
لام الابتداء نحو قوله تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي
يقولون لأن هذه مواضع الجمل وفتحت واعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)